

لسان العرب

(لَجَج) الليث لَجَّ - فلان يَلَجُّ - وَيَلَجُّ لَغْتَانِ وَقَوْلُهُ وَقَدْ لَجَّ جَنَانِي فِي هَوَاكِ لَجَّجَا قَالَ أَرَادَ لَجَّجَا جَاءَ فَقَصَّرَهُ وَأَنْشَدَ وَمَا الْعَفْوُ إِلَّا لَامُرِّي ذِي حَفِيظَةٍ مَتَى يُعْفَى عَنْ ذَنْبِ امْرِئٍ السَّوَاءِ يَلَجُّجَ ابْنُ سَيْدِهِ لَجَّجْتُ فِي الْأَمْرِ أَلَجُّ وَلَجَّجْتُ أَلَجُّ لَجَّجًا وَلَجَّجًا وَلَجَّجَةً وَأَسْتَلَجُّجْتُ صَحَّحْتُ قَالَ فَإِنَّ أَنَا لَمَأْمُرٌ وَلَمْ أَزْهَ عِنْدَكُمْ مَا تَصَادَحْتُ حَتَّى يَسْتَلَجُّجَ وَيَسْتَشْرِي وَلَجَّجَ فِي الْأَمْرِ تَمَادَى عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يَنْدُصَرَفَ عَنْهُ وَالْآتِي كَالْآتِي وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَلَجَّجَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آثَمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّجَّجِ وَمَعْنَاهُ أَنْ يَحْلِفَ عَلَى شَيْءٍ وَيَرَى أَنَّ غَيْرَهُ خَيْرٌ مِنْهُ فَيَقُيْمُ عَلَى يَمِينِهِ وَلَا يَحْذَرُ فِذَلِكَ آثَمٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَرَى أَنَّهُ صَادِقٌ فِيهَا مُصِيبٌ فَيَلَجُّجُ فِيهَا وَلَا يُكْفِّرُهَا وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا اسْتَلَجَّجَ أَحَدُكُمْ بِإِظْهَارِ الْإِدْغَامِ وَهِيَ لُغَةٌ قَرِيبٌ يَطْهَرُونَهُ مَعَ الْجَزْمِ وَقَالَ شَمْرٌ مَعْنَاهُ أَنْ يَلَجُّجَ فِيهَا وَلَا يَكْفُرُهَا وَيَزْعَمُ أَنَّهُ صَادِقٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْلِفَ وَيَرَى أَنَّ غَيْرَهَا خَيْرٌ مِنْهَا فَيَقُيْمُ لِلْبِرِّ فِيهَا وَيَتْرِكُ الْكُفَّارَةَ فَإِنَّ ذَلِكَ آثَمٌ لَهُ مِنَ التَّكْفِيرِ وَالْحَدِيثِ وَإِتْيَانِ مَا هُوَ خَيْرٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَمْدُ هُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أَيُّ يُلَجُّجُ هُمْ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أُدْرِي أَمِنْ الْعَرَبِ سَمِعَ يُلَجُّجُ هُمْ أَمْ هُوَ إِدْلالٌ مِنَ اللَّحْيَانِيِّ وَتَجَاسُرٌ؟ قَالَ وَإِنَّمَا قُلْتُ هَذَا لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ أَلَجَّجْتُهُ وَرَجُلٌ يَلَجُّجُ وَوَجْهُهُ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ وَلُجَّجَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ أَيُّ لَجَّجُجُ وَالْأُنْثَى لَجَّجُجُ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَإِنِّي صَبَرْتُ الذِّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنَابِسٍ فَقَدْ لَجَّجَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ لَجَّجُجُ أَرَادَ دَمْعُ لَجَّجُجُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْلِ قَالَ مِنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طَمِيرَةٌ لَجَّجُجُ هَوَاها السَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ وَالْمُلَاجَّةُ التَّمَادِي فِي الْخُصُومَةِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَلْوٌ عِرَاكٍ لَجَّجَ بِي مَنِينُهَا فَسَرَهُ فَقَالَ لَجَّجَ بِي أَيُّ ابْتُلِي بِي وَيَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَرِيدَ ابْتُلِيَّتُ أَنَا بِهِ فَقَلَّابٌ وَمَلَّجَّجُ كَلَّجَّجُجُ قَالَ مَلِيحٌ مِنَ الصُّلَّابِ مَلَّجَّجُ يُقَطَّعُ رِبْوَهَا بَغَامٌ وَمَعْنِيَّ الْحَصِيرِينَ أَجْوَفُ .

(* قوله « الحصيرين » كذا بالأصل) .

وَلُجَّجَةُ الْبَحْرُ حَيْثُ لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ وَلُجُّ الْوَادِي جَانِبُهُ وَلُجُّ الْبَحْرِ عَرْضُهُ قَالَ وَلُجُّ الْبَحْرِ الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَا يُرَى طَرَفَاهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا التَّجَّجَ فَقَدْ بَرَّرْتَهُ مِنْهُ الذِّمَّةُ أَيُّ تَلَاطَمَتُ

أَمْوَاجُهُ وَالتَّجَّجَ الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ وَاخْتَلَطَ وَلُجَّةٌ الْأَمْرُ مُعْظَمُهُ وَلُجَّةٌ الْمَاءِ بِالضَّمِّ مُعْظَمُهُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَعْظَمَ الْبَحْرِ وَكَذَلِكَ لُجَّةٌ الطَّلَامِ وَجَمْعُهُ لُجٌّ وَ لُجَّجٌ وَ لُجَّاجٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَكَيْفَ بِرِكْمِ يَأْخُذُونَ أَهْلًا وَدُونََكُمْ لُجَّاجٌ يُقَمِّسُنَ السَّافِرِينَ وَبَرِيدٌ ؟ وَاسْتَعَارَ حِمَّاسُ بْنُ ثَامِلٍ اللَّجَّجَ لِلَّيْلِ فَقَالَ وَمُسْتَنْبِحٍ فِي لُجِّ لَيْلٍ دَعَوْتُهُ بِمَشَبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلٍ يَعْنِي مُعْظَمَهُ وَطَّلَامَهُ وَ لُجُّ اللَّيْلِ شِدَّةٌ طَّلَامَتِهِ وَسَوَادُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ اللَّيْلَ وَمُخْذِرُ الْأَبْصَارِ أَخْذَرِيٌّ لُجٌّ كَأَنَّ تَنْزِيهِهِ مَثْنِيٌّ أَيْ كَأَنَّ عَطْفَ اللَّيْلِ مَعْطُوفٌ مَرَّةً أُخْرَى فَاشْتَدَّ سَوَادُ طَّلَامَتِهِ وَبَحْرُ لُجَّاجٍ وَ لُجَّيٌّ وَاسِعٌ اللَّجُّ وَاللَّجُّ السَّيْفُ الشَّيْفُ تَشْبِيهًُا بِلُجِّ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ إِنَّهُمْ أَدْخَلُونِي الْحَشَّ وَقَرَّ بُوا فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَايَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَطْنُ أَنْ السَّيْفِ إِنَّمَا سَمِّيَ لُجَّاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَحَدَّثَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَرَى أَنَّ اللَّجَّ اسْمٌ يَسْمَى بِهِ السَّيْفُ كَمَا قَالُوا الصَّمَامَةُ وَذُو الْفَقَارِ وَنَحْوَهُ قَالَ وَفِيهِ شَيْءٌ بَلُجَّةٌ الْبَحْرِ فِي هَوْلِهِ وَيُقَالُ اللَّجُّ السَّيْفُ بَلُغَةً طَيِّبَةً وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُم اللَّجُّ السَّيْفُ بَلُغَةً هُذَيْلٌ وَطَوَائِفَ مِنَ الْيَمَنِ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ كَانَ لِلْأَشْتَرِ سَيْفٌ يَسْمَى اللَّجَّ وَالْيَمَّ وَأَنْشَدَ لَهُ مَا خَانَ نِيَّ الْيَمِّ فِي مَأْقِطٍ وَلَا مَشْهَدٍ مُذْ شَدَدَتْ الْإِزَارَا وَيُرْوَى مَا خَانِي اللَّجُّ وَفُلَانٌ لُجَّةٌ وَاسْرِعْ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبَحْرِ فِي سَعَتِهِ وَأَلَجَّ الْقَوْمُ وَ لَجَّجُوا رَكَبُوا اللَّجَّةَ وَالتَّجَّجَ الْمَوْجُ عَظُمَ وَ لَجَّجَ الْقَوْمُ إِذَا وَقَعُوا فِي اللَّجَّةِ قَالَ ابْنُ تَعَالَى فِي بَحْرِ لُجَّيٍّ قَالَ الْفَرَاءُ يُقَالُ بَحْرٌ لُجَّيٌّ وَ لَجَّيٌّ كَمَا يُقَالُ سُخْرِيٌّ وَسَخْرِيٌّ وَيُقَالُ هَذَا لُجٌّ الْبَحْرِ وَ لُجَّةٌ الْبَحْرِ وَقَالَ بَعْضُهُم اللَّجَّةُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ كَلْجَةُ الْبَحْرِ وَهِيَ اللَّجُّ وَ لَجَّجَتِ السَّافِينَةُ أَيْ خَاضَتِ اللَّجَّةَ وَالتَّجَّجَتِ الْأَرْضُ بِالسَّرَابِ صَارَ فِيهَا مِنْهُ كَاللَّجِّ وَالتَّجَّجَتِ الطَّلَامُ التَّيَسُّ وَاخْتَلَطَ وَاللَّجَّةُ الصَّوْتُ وَأَنْشَدَ لُذِي الرَّمَّةِ كَأَنَّنا وَالْقِنَانُ الْقُودُ تَحْمِلُنَا مَوْجُ الْفُرَاتِ إِذَا التَّجَّجَتِ الدِّيَامِيمُ أَبُو حَاتِمِ التَّجَّجَ صَارَ لَهُ كَاللَّجِّ جَجَّ مِنَ السَّرَابِ وَسَمِعْتَ لَجَّةَ النَّاسِ بِالْفَتْحِ أَيْ أَصْوَاتِهِمْ وَصَخَبِهِمْ قَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي لَجَّةٍ أَمْسِكْ فُلَانًا عَنْ فُلٍ وَ لَجَّةُ الْقَوْمِ أَصْوَاتُهُمُ وَاللَّجَّةُ الْخِطَابُ الْأَصْوَاتِ وَالتَّجَّجَتِ الْأَصْوَاتُ ارْتَفَعَتْ فَاخْتَلَطَتْ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ سَمِعْتُ لَهُمْ لَجَّةً بِأَمِينٍ يَعْنِي أَصْوَاتَ الْمُصَلِّينَ وَاللَّجَّةُ الْجَلِيدَةُ وَأَلَجَّ الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَقَدْ تَكُونُ اللَّجَّةُ فِي الْإِبِلِ وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ وَجَعَلَتِ لَجَّاتُهَا تَغْنِئُ بِهِ يَعْنِي أَصْوَاتَهَا كَأَنَّهَا تُطْرِبُهُ وَتَسْتَرْحِمُهُ لِيُورِدَهَا الْمَاءَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَخَّاتُهَا وَ لَجَّ الْقَوْمُ

وَأَلَجَّوْا اختلطت أصواتهم وألجَّت الإبل والغنم إذا سمعت صوت رِواءِها
 وضِواءِها وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ قَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَدْ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ بَيْنِي
 وَبَيْنَكَ أَي وَجَبَتْ قَالَ هَكَذَا جَاءَ مَشْرُوحًا قَالَ وَلَا أَعْرِفُ أَصْلَهُ وَاللَّجَّتِ الْأَرْضُ اجْتَمَعَ
 نَبْتُهَا وَطَالَ وَكَثُرَ وَقِيلَ الْأَرْضُ الْمُؤَلَّتَجَّةُ الشَّدِيدَةُ الْخُضْرَةُ التَّفَّاتُ أَوْ لَمْ
 تَلْتَفَّ وَأَرْضٌ بَقْلُهَا مُؤَلَّتَجٌ وَعَيْنٌ مُؤَلَّتَجَّةٌ وَكَأَنَّ عَيْنَهُ لُجَّةٌ أَي
 شَدِيدَةٌ السَّوَادِ وَعَيْنٌ مُؤَلَّتَجَّةٌ وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ التَّجَاجِ الْعَيْنِ إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهَا
 وَالْأَلَنْدَجُجُ وَالْيَلَنْدَجُجُ عَوْدُ الطَّيْبِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ غَيْرُهُ يُتَدَبَّخَرُ بِهِ قَالَ ابْنُ
 جَنِي إِنْ قِيلَ لَكَ إِذَا كَانَ الزَّائِدُ إِذَا وَقَعَ أَوْ لَا لَمْ يَكُنْ لِلإِلْحَاقِ فَكَيْفَ أَلْحَقُوا بِالْهَمْزَةِ
 فِي أَلَنْدَجُجٍ وَبِالْيَاءِ فِي يَلَنْدَجُجٍ ؟ وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ الإِلْحَاقِ ظُهُورُ التَّضْعِيفِ قِيلَ قَدْ
 عُلِمَ أَنَّهُمْ لَا يُلْحَقُونَ بِالزَّائِدِ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ زَائِدٌ آخَرَ فَلِذَلِكَ جَازَ
 الإِلْحَاقُ بِالْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ فِي أَلَنْدَجُجٍ وَيَلَنْدَجُجٍ لَمَّا انضَمَّ إِلَى الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ
 النَّوْنُ وَالْأَلَنْدَجُجُ وَالْيَلَنْدَجُجُ كَالْأَلَنْجِ وَالْيَلَنْجِ عَوْدٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ وَهُوَ يَفْعَلُ
 وَأَفْعَلُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ لَا تَمُطِّلِي النَّارَ إِلاَّ مَجْمَرًا أَرَجًا قَدْ
 كَسَّرَتْ مِنْ يَلَنْدَجُجٍ لَهُ رَقَا وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ عَوْدٌ يَلَنْدَجُجُجٌ وَأَلَنْدَجُجُجٌ
 وَأَلَنْدَجُجُجٌ فَوُصِفَ بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَهُوَ عَوْدٌ طَيِّبُ الرِّيحِ وَاللَّجَّجُجَةُ ثِقَلُ اللِّسَانِ
 وَنَقْصُ الْكَلَامِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ بَعْضُهُ فِي أَثَرِ بَعْضِ وَرَجُلٌ لَجَّجٌ وَقَدْ لَجَّجَ وَتَلَجَّجَ
 وَقِيلَ الْأَعْرَابِيُّ مَا أَشَدُّ الْبَرْدِ ؟ قَالَ إِذَا دَمَعَتِ الْعَيْنَانِ وَقَطَرَ الْمَنْدُخْرَانِ
 وَلَجَّجَ اللِّسَانَ وَقِيلَ اللِّجَّجُجُ الَّذِي يَجُولُ لِسَانُهُ فِي شِدْقِهِ التَّهْذِيبُ اللِّجَّجُجُ
 الَّذِي سَجَّيَّةٌ لِسَانُهُ ثِقَلُ الْكَلَامِ وَنَقْصُهُ اللَّيْثُ اللِّجَّجُجَةُ أَنْ يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ
 بِلِسَانٍ غَيْرِ بَيْسَانٍ وَأَنْشُدْ وَمَنْطِقٍ بِلِسَانٍ غَيْرِ لَجَّجٍ وَاللَّجَّجُجَةُ وَالتَّلَجَّجُجُ
 التَّرْدُجُجُ فِي الْكَلَامِ وَلَجَّجَ اللِّجَّجُجَةَ فِي فَيْهِ أَدَارَهَا مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ وَلَا
 إِسَاعَةٍ وَلَجَّجَ الشَّيْءَ فِي فَيْهِ أَدَارَهُ وَتَلَجَّجَ هُوَ وَرَبَّمَا لَجَّجَ الرَّجُلُ
 اللِّجَّجَةَ فِي الْفَمِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ زَهْرِيُّ يُلَجَّجُجُجُ مَضْغَةً فِيهَا أَنْبِصُ
 أَصْلَاتٌ فَهِيَ تَحْتُ الْكَشْحِجِ دَاءٌ الْأَصْمَعِيُّ أَخَذَتْ هَذَا الْمَالَ فَأَنْتَ لَا تَرُدُّهُ وَلَا
 تَأْخُذُهُ كَمَا يُلَجَّجُجُ الرَّجُلُ اللَّقْمَةَ فَلَا يَدْبُتْ لِعُيُهَا وَلَا يَلْقِيهَا الْجَوْهَرِيُّ يُلَجَّجُجُ
 اللَّقْمَةَ فِي فَيْهِ أَي يَرُدُّهَا فِيهِ لِلْمَضْغِ ابْنُ شَمِيلٍ اسْتَلَجَّجُ فَلَانَ مَتَاعَ فَلَانَ
 وَتَلَجَّجَّجَهُ إِذَا ادَّعَاهُ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ الْحَقُّ أَيْ بَلَّجُجُ وَالْبَاطِلُ لَجَّجُجُ أَي
 يُرَدُّدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْفُذَ وَاللَّجَّجُجُجُ الْمَخْتَلِطُ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ وَالْبَلَّجُجُ
 الْمُضْرِبُ الْمُسْتَقِيمُ وَفِي كِتَابِ عَمْرِو بْنِ أَبِي مُوسَى الْفَهْمُ الْفَهْمُ فِيمَا تَلَجَّجَّجَ
 فِي صَدْرِكَ مِمَّا لَيْسَ فِي كِتَابِ وَلَا سُنَّةِ أَي تَرُدُّدَ فِي صَدْرِكَ وَقَلَّقَ وَلَمْ

يَسْتَقِرُّ - ومنه حديث عليّ B الكَلِمَةُ من الحِكْمَةِ تكون في صدر المُنَافِقِ .

فَتَلَجَّ لَجًّا حَتَّى تَخْرُجَ .

(* قوله « حتى تخرج » هذا ما بالأصل والذي في نسخة يوثق بها من النهاية على اصلاح بها

تسكن بدل تخرج) .

إلى صاحبها أَيْ تتحرك في صدره وتَقْلَقُ حَتَّى يَسْمَعَهَا الْمُؤْمِنُ فَيَأْخُذَهَا

وَيَعْبُدُهَا وَأَرَادَ تَلَجُّجًا فَحُذِفَ تَاءُ الْمَضَارِعَةِ تَخْفِيفًا وَتَلَجَّ لَجًّا بِالشَّيْءِ بِادْرَاجِ

وَلَجَّ لَجًّا عَنِ الشَّيْءِ أَدَارَهُ لِيَأْخُذَهُ مِنْهُ وَيَطْنُ لُجَّانَ اسْمِ مَوْضِعٍ قَالَ الرَّاعِي فَقُلْتُ

وَالْحَرَّةُ السَّوْدَاءُ دُونَهُمْ وَيَطْنُ لُجَّانَ لَمَّا اعْتَادَنِي ذِكْرِي